

# EP



برنامج الأمم  
المتحدة للبيئة



UNEP/BUR/73/4  
21 October 2011

ARABIC

Original: ENGLISH

خطة عمل البحر المتوسط



اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة في اتفاقية  
حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر المتوسط  
وبروتوكولاتها

روما، إيطاليا، 3-4 تشرين الثاني/نوفمبر 2011

تقرير الأمانة بشأن مسائل محددة

## 1 عضوية لجنة الامتثال والنظام الداخلي

### 11-تعديلات على الفقرة 6 من إجراءات وآليات الامتثال المتعلقة بتجديد أعضائها

تنص الفقرة 5 من إجراءات وآليات الامتثال التي اعتمدت بناء على المقرر 2/17 أنه في كل اجتماع عادي بعد ذلك، تنتخب الأطراف المتعاقدة لفترة كاملة أعضاء جدد ومناوبهم ليحلوا محل الذين اقتربت مدة إنتهاء مناصبهم. والفترة الكاملة هي أربع سنوات. وتفرض الفقرة 6 من هذه الإجراءات والآليات قيوداً مهماً يتعلق بشروط تجديد أعضاء اللجنة باستخدام مبدأ لا يسمح للأعضاء العاديين والمناوبين بالعضوية لمدتين متتاليتين. ويعني هذا بوضوح أن، بعد إنقضاء مدته/مدتها، لا يجوز لعضو اللجنة إعادة انتخابه لفترة ثانية تالية وعليه/عليها الانتظار سنتين قبل السعي لفترة جديدة.

ومنذ بدء نفاذ إجراءات وآليات الامتثال، تمت ملاحظة أن الحظر على فترة ثانية تالية كان قيوداً على أساس التشغيل المرضي للجنة. ولهذا فإن رئيس لجنة الامتثال يحبذ التعديل المقترح على الفقرة 6 من إجراءات وآليات الامتثال وقرر عرض التعديل على الأعضاء لدراسته في اجتماع اللجنة القادم. وينبغي ملاحظة أن الفقرة 6 من إجراءات وآليات الامتثال تخول لاجتماع الأطراف المتعاقدة الاستعراض المنتظم لتنفيذ وفعالية آلية الامتثال واتخاذ الإجراءات المناسبة.

وينبغي ملاحظة ما يلي عند النظر في التعديل المقترح:

أولاً، وبنسبة من حاجة 22 طرفاً متعاقداً الجلوس في لجنة الامتثال، ينبغي الإشارة إلى أن العدد الراهن لأعضاء اللجنة البالغ 14 (7 أعضاء عاديين و7 أعضاء مناوبين) يسمح للأطراف المتعاقدة الـ 14 أن "يمثلوا" في اللجنة. وعملاً بالمقرر 2/17، سيعرض على الاجتماع السابع عشر للأطراف المتعاقدة مسألة التجديد الجزئي لأعضاء لجنة الامتثال، الذين يمثل تشكيلهم ما يلي:

#### المجموعة 1 - أطراف متعاقدة من جنوب وشرق البحر المتوسط

- 3 أعضاء عاديين (مصر والجمهورية العربية السورية والمغرب)
- 3 أعضاء مناوبين (الجمهورية العربية الليبية وتونس والجزائر)

#### المجموعة 2 - أطراف متعاقدة من الاتحاد الأوروبي

- 2 عضو عادي (اليونان وقبرص)
- 2 عضو مناوب (إيطاليا ومالطة)

#### المجموعة 3 - أطراف متعاقدة أخرى

- 2 عضو عادي (البوسنة والهرسك وتركيا)
- 2 عضو مناوب (كرواتيا والجبل الأسود)

يأخذ هذا التشكيل في الاعتبار انتخاب الاجتماع السادس عشر للأطراف المتعاقدة في عام 2009 ثلاثة أعضاء عاديين لمدة أربع سنوات (المغرب وقبرص والبوسنة والهرسك) وثلاثة أعضاء مناوبين لمدة أربع سنوات أيضاً (تونس ومالطة والجبل الأسود). وستنتهي مدد الأعضاء العاديين والمناوبين في لجنة الامتثال التي انتخبهم الاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة في عام 2007 لمدة أربع سنوات في الاجتماع السابع عشر للأطراف المتعاقدة. وهؤلاء الأعضاء هم أعضاء عاديين (مصر والجمهورية العربية السورية واليونان وتركيا) والأعضاء المناوبين هم (الجمهورية العربية الليبية وإيطاليا وكرواتيا).

وعملاً بالمقرر 2/17، يتعين على الاجتماع السابع عشر للأطراف المتعاقدة انتخاب أعضاء جدد (أربعة أعضاء عاديين وأربعة أعضاء مناوبين)، تنتهي مددهم في الاجتماع التاسع عشر للأطراف المتعاقدة في عام 2015. وينبغي أن يأخذ التجديد هذا في الاعتبار أنه عملاً بالمقرر 2/17، لدى كل مجموعة إقليمية في الخلافة عضوين إضافيين (عادي ومناوب) لمدة أربع سنوات. وبما أن هذه السنوات قد انتهت، سيتعين على المجموعة 1 الإقليمية أن تعود إلى أربعة أعضاء ويكون للمجموعة 2 الإقليمية ستة أعضاء بدلاً من أربعة.

ثانياً، بينت الخبرة أن التوسع في جلوس فريق الخبراء القانونيين والتقنيين الأكفاء في اللجنة مسألة معقدة. ولغرض تجديد الأعضاء الثمانية في اللجنة في الاجتماع السابع عشر للأطراف المتعاقدة، أرسلت الأمانة في 30 حزيران/يونيو 2011 رسالة إلى جهات الاتصال للمجموعات الإقليمية الوارد ذكرها تدعوهم إلى الاضطلاع بالمشاورة الضرورية لتسمية ثماني مرشحين يمكن اقتراحهم على الاجتماع السابع عشر للأطراف المتعاقدة. ومع ذلك، وحتى اليومن تلقت الأمانة ترشيح واحد مقترح فقط من طرف متعاقد وقامت باتصالات مع طرف متعاقد آخر، ينظر في التقدم بمرشح. وتبين هذه الحالة بوضوح المشكلة الحقيقية التي تواجه إيجاد خبراء أكفاء لتجديد اللجنة. وبناء على ذلك، فإن حقيقة أن عضو اللجنة المعترف بكفاءته يمنع من إعادة انتخابه لفترة ثانية، لأسباب قانونية، تمثل خسارة واضحة للجنة التي ينبغي أن تؤكد عادة على أنها تجتمع مرة واحدة في السنة.

ثالثاً، ينبغي ملاحظة أن القيد المفروض من قبل الفقرة 6 من إجراءات وآليات الامتثال هو مثال منعزل في آليات الامتثال سارية المفعول حالياً. فمثلاً، لا تحظر اتفاقية Aarhus ولا اتفاقية تقييم الأثر البيئي في إطار عبر حدودي ولا بروتوكول كارتاخينا للسلامة الحيوية ولا بروتوكول كيو توكول فترة ثانية متتالية فيما يتعلق بتجديد أعضاء لجان الامتثال التابعة لها.

وأخيراً، ينبغي الإشارة إلى أن إمكانية سعي عضو لفترة ثانية تالية قد أوصى بها فريق الخبراء القانونيين والتقنيين بشأن التفاوض على إجراءات وآليات الامتثال في اجتماعه الرابع في اسطنبول (تركيا، 23-25 أيار/مايو 2007). واعتبر هذا الفريق أن فترتين متتاليتين شكلت حلاً وسطاً جيداً بين الحاجة لضمان تواصل كاف في عمل اللجنة والحاجة لضمان تجديد منتظم لأعضائها. وعقب إعادة الانتخاب لفترة ثانية تالية، يتعين على الخبراء المعني الانتظار أربع سنوات قبل أن يكون مؤهلاً مرة ثانية.

## توصيات

1. إن المكتب مدعو لتقديم رأيه فيما يتعلق بمقترح تعديل الفقرة 6 بواسطة إزالة الحظر على فترة ثانية تالية وتضمين هذا المقترح في مشروع مقرر بشأن لجنة الامتثال ليعتمده الاجتماع الثامن عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة.
2. وفي هذا الصدد، يود المكتب التأكيد على اعتماد هذا التعديل الذي لا يؤثر على مبدأ التوزيع الجغرافي العادل أو تعاقب الأعضاء داخل اللجنة. ومن أجل هذا الغرض، ينبغي على الأطراف المتعاقدة من المجموعات الثلاث الإقليمية الاضطلاع بالمشاورة الضرورية للتمكن من تجديد فترات الأعضاء الذين يرغبون في ذلك بينما يجرى اقتراح مرشحين جدد للانتخاب في اللجنة في نفس الوقت.

## 2-1 تعديلات على النظام الداخلي للجنة الامتثال

بناء على المقرر 1/19، اعتمد الاجتماع السادس عشر للأطراف المتعاقدة النظام الداخلي للجنة الامتثال. وباعتماد النظام الداخلي تم الانتهاء من الآلية المؤسسية التي ادخلها المقرر 2/17 التي اعتمدها الاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة بشأن إجراءات وآليات الامتثال بناء على اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها.

إن الغرض من النظام الداخلي هو تحديد شروط عمل لجنة الامتثال، التي وضعت لها المبادئ التي وردت في المقرر 2/17 وورد الذكر. وهي تتعلق، على التوالي، بوضع جدول أعمال اللجنة وحالة أعضاء اللجنة العاديين والمناوبين وتوزيع المعلومات والنظر فيها ووصول الجمهور إلى الوثائق والمعلومات والقيام بعمل اللجنة وإجراءات التصويت وكذلك الإجراءات العامة للتقديمات إلى اللجنة.

وفي الاجتماع الرابع للجنة الامتثال، الذي عقد في أثينا في الفترة 5-6 تموز/يوليه 2011، أعرب رئيس اللجنة عن رغبته في إدخال تعديلات على النظام الداخلي. وستقدم هذه التعديلات إلى الاجتماع القادم للجنة في الفترة 10-11 تشرين الثاني/نوفمبر 2011 للاعتماد.

والتعديلات المختلفة المقترحة على النظام الداخلي هي، إلى حد ما، ذات طابع رسمي وتساعد كثيراً تحسين النص الفرنسي من النظام الداخلي. ومن ناحية أخرى، تتعلق بعض المقترحات بالتغييرات على شروط التشغيل الفعلية للجنة، مثلاً، أنه عند استبدال الوقت المحدد الأقصى بستة أسابيع لإرسال وثائق عمل اللجنة قبل الاجتماع بشهر واحد.

## توصية

عند ممارسة اختصاصاتها عملاً بالمادة 32 من النظام الداخلي للجنة، قد يرغب المكتب في الإعراب عن آرائه المتعلقة بالتعديلات على النظام الداخلي للإجراءات التي اقترحتها لجنة الامتثال وتقديمها إلى الاجتماع السابع عشر للأطراف المتعاقدة لاعتمادها.

## 2 التعاون مع المنظمات الأخرى

يشدد برنامج العمل الخماسي لخطة عمل البحر المتوسط على أهمية إقامة تعاون وثيق وتنسيق الآليات بين خطة عمل البحر المتوسط والمنظمات الدولية ذات العلاقة. وفي هذا السياق، قامت الأمانة باتصالات مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وأمانة اللجنة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط بغرض استكشاف طرق ووسائل لتعاون أوثق وتآزر في الأنشطة الموضوعية تحت رعاية أمانة خطة عمل البحر المتوسط ومكوناتها والتي تنفذها هذه المنظمات.

ورحبت كلتا المنطمتان بمبادرة خطة عمل البحر المتوسط واتفقت على وضع اتفاقات تعاون لتقوم بعمل إطار للتعاون. وبالإضافة إلى ذلك، بذلت الأمانة جهوداً للتنسيق عن كثب مع الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف بغرض تيسير تنسيق وإبلاغ وامتثال الأطراف المتعاقدة.

1-2 التعاون مع اللجنة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط

إن اللجنة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط هي إحدى منظمات إدارة مصايد الأسماك الإقليمية التي أنشأت تحت إشراف منظمة الأغذية والزراعة. لقد أنشأت اللجنة بناء على اتفاق وقع في عام 1949 وبدء نفاذه في عام 1952. ويطل 22 بلداً على البحر المتوسط والبحر الأسود هي أطراف في اتفاق اللجنة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط مع الاتحاد الأوروبي واليابان. وعضوية اللجنة مفتوحة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي تعمل سفنها في الصيد في مياه البحر المتوسط.

إن أهداف اللجنة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط هي تشجيع التنمية والصيانة والإدارة الرشيدة وأفضل استخدام للموارد البحرية الحية وكذلك التنمية المستدامة للحياة البحرية. ومجال اختصاصها هو البحر المتوسط والبحر الأسود والمياه المتاخمة.

وبسبب أهدافها ومجال اختصاصها، تعتبر اللجنة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط ذات علاقة مهمة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط، نظراً لأن مقرراتها قد تتفاعل مع صيانة الموانئ الرئيسية وقد يكون لها أثر على الأنواع الواردة في المرفقين الثاني والثالث لبروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي. وخلال السنوات الماضية، تم ضمان التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط واللجنة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط من خلال مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وشمل تبادل المعلومات والبيانات والتشاور حول حالة صيانة أنواع الأسماك. وبينما يجري الحفاظ على تعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، يدعو تطبيق النظام الإيكولوجي إلى تعاون أوسع بين اللجنة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط.

وخلال الاتصالات الأخيرة بين الأمانة وأمانة اللجنة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط، تم تحديد مجالات التعاون التالية ويمكن أن تشمل خطاب اتفاق يهدف إلى دعم التعاون بين المنطمتين:

- المشاركة في تنفيذ المنهج الإيكولوجي في منطقة البحر المتوسط، بما في ذلك تبادل المعلومات ووضع مؤشرات؛
- مشاركة اللجنة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط في لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة؛
- تشجيع التشاور وتبادل المعلومات على المستوى القطري بين السلطات الوطنية المسؤولة عن مصايد الأسماك وجهة اتصال خطة عمل البحر المتوسط؛
- تحديد مواقع الصيانة ذات الأهمية والتشاور المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط ومقترحات بمناطق محظورة لمصايد الأسماك، بما في ذلك التعاون في تحسين إدارة هذه المواقع؛
- صياغة أطر للتنمية المستدامة ومبادئ توجيهية لإدارة المناطق الساحلية؛

- العمل المشترك في التقييمات المتعلقة بحالة الموائل والأنواع المهددة أو المهددة بالانقراض؛
- تطوير ودعم شراكات الاتصالات والوصلات بين البيئة البحرية ومصايد الأسماك في البحر المتوسط.

يتوقع أن يكون خطاب الاتفاق معدا للتوقيع في بداية عام 2012.

## 2-2 التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي

اتيحت لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وخطة عمل البحر المتوسط الفرصة للتعاون في مناسبات عديدة. وتم توقيع مذكرة تعاون بين المنظمين في عام 2000، وشملت أنشطة مشتركة تتناول مسائل مشتركة، خاصة، الأنواع المكتسحة وإنشاء مناطق بحرية وساحلية محمية. وبناء على أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي، يقوم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، نيابة عن خطة عمل البحر المتوسط بدور مهم في التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي. وعقب اتصالات أخيرة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، تم تحديد المسائل ذات الأولوية المتعلقة بخطة عمل البحر المتوسط واتفاقية التنوع البيولوجي ويجرى وضع مذكرة تعاون. والهدف من مذكرة التعاون هو تعزيز التعاون بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وأمانة اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها ذات العلاقة، خاصة بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي وبروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. وسيجرى إيلاء الأهمية لتيسير التنفيذ في منطقة البحر المتوسط للفترة 2011-2020 خطة استراتيجية للتنوع البيولوجي يعتمدها مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي في نوجوا (خطة أيشي الاستراتيجية). وبالرغم أنها تشمل أهداف ذات نطاق عالمي، توفر خطة أيشي الاستراتيجية إطارا مرنا لوضع أنشطة وطنية وإقليمية.

سيجرى اقتراح موضوعات التعاون التالية لإدراجها في مذكرة التعاون:

- ضمان صيانة التنوع البيولوجي البحري والساحلي الذي ينظر في الاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي؛
- مساعدة بلدان البحر المتوسط في تحقيق أهداف خطة أيشي الاستراتيجية ذات العلاقة بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي؛
- تطبيق النهج التعاوني فيما يتعلق بمساعدة البلدان؛
- تبادل الخبرة والمعرفة المتعلقة بمؤشرات التنوع البيولوجي وخاصة تلك المتعلقة بخارطة طريق المنهج الإيكولوجي التي يقوم بتنفيذها الآن برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط؛
- ضمان التنسيق إلى المدى الممكن لتنسيق الإبلاغ عن تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي خاصة في سياق مشاركة كل من الأمانتين في المدخل الإعلامي للأمم المتحدة إلى الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف، مع الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى الإبلاغ عن انجاز خطة أيشي الاستراتيجية وأهداف المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي؛
- تقديم الدعم إلى عملية EBSA للتحديد والتسمية بغرض ضمان الاعتراف على المستوى العالمي بمناطق البحر المتوسط ذات الأهمية للصيانة وأهمية البحر المتوسط والحشد المشترك للموارد لحمايتها وصيانتها؛
- التعاون في عملية التحليل الاجتماعي الاقتصادي وتقييم خدمات النظام الإيكولوجي للبيئة البحرية والساحلية للبحر المتوسط؛
- التعاون في السياسات والتدابير التي تتصدى لآثار تغير المناخ ومسائل التنوع البيولوجي ذات العلاقة بالبحر المتوسط؛
- التعاون في دعم شبكة المناطق البحرية والساحلية المحمية في البحر المتوسط وتمثيلها؛
- التعاون في وضع أنشطة متعلقة بالرصد والتخفيف من الآثار السلبية للأنواع المكتسحة.

وتشمل وسائل التعاون المقترحة:

- تبادل المعلومات بشأن مسائل السياسة والأنشطة ذات الاهتمام المشترك؛
- المشاركة في كل الأحداث والاجتماعات على شرط توافر الأموال؛
- دعوة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط إلى أي عمليات تشاور إقليمية تنظمها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تتعلق بالبحر المتوسط كإقليم أو أقاليم فرعية أو مجموعة من الدول الساحلية للبحر المتوسط؛
- استكشاف خيارات لأحداث/اجتماعات مشتركة بشأن مسائل ذات اهتمام مشترك؛
- تنسيق الأنشطة في ميدان التدريب والبحوث والوعي العام والإصدارات كلما كان ملائما؛
- دعم جهود حشد الموارد لمشروع له اهتمام مشترك في البحر المتوسط.

ستعمل الأمانة خلال الأشهر القادمة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن الانتهاء من مذكرة التعاون.

## توصية

إن المكتب مدعو إلى تقديم آرائه وتوجيهه حول العناصر المقترحة لخطاب الاتفاق مع أمانة اللجنة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط ومذكرة التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

### 3-2 المشاركة في المدخل الإعلامي للأمم المتحدة إلى الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف

إن المدخل الإعلامي للأمم المتحدة إلى الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف هو مبادرة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/شعبة الاتفاقيات القانونية البيئية حيث يجمع 13 أمانة اتفاق بيئي متعدد الأطراف يمثل 17 اتفاقا عالميا. ويوفر مرفق بحثي عبر مقررات مؤتمرات الأطراف المتعاقدة في الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف والأخبار والأحداث وجهات الاتصال الوطنية – وقرىبا – تقارير وطنية وخطط تنفيذ. ويمكن الحصول على المواد من خلال الجمع بين البحث عن نصوص والبحث طبقا لعدد 200 مصطلح متسلسل محدد على نحو مشترك من قبل الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف. وتجمع المعلومات مباشرة من أمانات الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف المشاركة التي تظل الأمانة على البيانات. ويعمل هذا التعاون بين الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضا نحو تطوير مجمع للاتفاقات البيئية متعددة الأطراف (يسعى لتوفير نظرة شاملة على بناء القدرات وكذلك مواد التدريب الأكاديمي) والتعاون في تحسين نظم الإبلاغ الإلكترونية.

يوفر المدخل الإعلامي للأمم المتحدة إلى الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف محفلا لدعم التعاون مع الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف الأخرى ومن ثم يعزز تماسك العمل متعدد الأطراف وتنسيق الالتزامات بالإبلاغ. ويقدم مثل هذا التنسيق أيضا الفرص لتحسين الامتثال وبدعم الابتكار ويعزز الاعتماد الشامل للشبكة البيئية متعددة الأطراف.

دعا الاجتماع الثاني لتوجيه المدخل الإعلامي للأمم المتحدة إلى الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف الذي عقد في سويسرا في تموز/يولية 2011 برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط ليكون أول صك إقليمي يشارك في المبادرة التي تعني أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط أصبح الأمانة الرابعة عشر للمدخل. وإذا وافق المكتب على هذه المبادرة، سيرتبط نظام إبلاغ برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط والمدخل الإعلامي للأمم المتحدة إلى الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف من خلال آلية جمع أوتوماتية تختارها المبادرة التي يعتبرها مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات ممكنة. ويقترح الموظف القانوني لخطة عمل البحر المتوسط طرعا تقترح أين ينبغي وضع مصطلحات اتفاقية برشلونة في مجموعات المعاني التي قررت الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف المساهمة أن تنظم التشريعات وتقتصر اضافات، حسب الحاجة.

## توصية

إن المكتب مدعو لتقديم آرائه وتوجيهه حول المساهمة المقترحة في المدخل الإعلامي للأمم المتحدة إلى الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف والنظر وما إذا كان عرض نظام المدخل سيكون مفيدا خلال الأحداث الجانبية لاجتماع جهات الاتصال.

### 3 استراتيجية الاتصالات

في اجتماع المكتب الذي عقد في الرباط في عام 2010، أبلغت الأمانة عن العملية التي أعقبت إعداد خطة عمل البحر المتوسط – تقييم استراتيجي يتعلق بالمعلومات والاتصالات. واقترح التقرير سلسلة من الأعمال "للنجاح السريع" يتعين القيام بها في الأجل القصير؛ ومع الموارد الحالية للاتصال بفاعلية، تصدر خطة عمل البحر المتوسط وتنتهي من استراتيجية للاتصالات محدثة للخطة.

وافق اجتماع الفريق التنفيذي للتنسيق الذي عقد في تموز/يولية 2010 في برشلونة، إسبانيا، على مشروع تقرير التقييم المقدم، الذي ركز على مفهوم يوحد-يحشد-يلهم، وسمى جهات الاتصال للاتصال مع مراكز الأنشطة الإقليمية بغرض وضع قائمة بالنتائج قصيرة الأجل في التعاون مع موظفي برنامج خطة عمل البحر المتوسط وجهات اتصال مراكز الأنشطة الإقليمية. يتعين ملاحظة أنه على أساس القضايا المتطورة الرئيسة ومجموعات الأهداف وقصص النجاح والمنديات، كانت المرة الأولى القيام بمثل هذا التمرين بنجاح بطريقة منسقة مع مدخلات نشطة من مكونات خطة عمل

البحر المتوسط ووحدة التنسيق. وتواصل العمل في إعداد استراتيجية للاتصالات والمعلومات لخطة عمل البحر المتوسط بمساعدة استشاري. ووافق اجتماع الفريق التنفيذي للتنسيق في أثينا في تموز/يوليه 2011 على المشروع النهائي المقدم باعتباره وثيقة للعلم.

تبنى استراتيجية المعلومات والاتصالات الجديدة لخطة عمل البحر المتوسط على العمل التمهيدي المتحقق طوال سنوات وتجمع الإنجازات الرئيسية وتوجز الهياكل والمناهج الجديدة والأدوات الضرورية لزيادة رؤية خطة عمل البحر المتوسط وزيادة أثر السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل المشتركة إلى أقصى حد والتحليل المصمم للتقدم في تنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها في منطقة البحر المتوسط ودوليا.

بالرغم من أن أهداف برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط تظل غامضة، فقد وضعت على خلفية واقعية مالية. لقد وجه صياغة هذه الاستراتيجية مفهوم أن الموارد المالية والبشرية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط مناسبة. وأخذت الجدوى العملية والميزانية في عين الاعتبار عند وضع الاستراتيجية الخماسية وتم التركيز على المناهج التي يمكن تنفيذها بالموارد الحالية لخطة عمل البحر المتوسط.

توجز خطة العمل لثلاثة سنوات المهام والأنشطة المصممة لدعم استراتيجية المعلومات والاتصالات. وهي إطار توجيهي لجميع الأطراف الفاعلة الداخلية ذات الدور النشط في الاتصالات. وتعكس بالإضافة إلى ذلك الأولويات والاستراتيجيات المتفق عليها وتأخذ في الاعتبار الموارد ومستوى الطموح والامتيازات الهيكلية. وتعمل كأداة يمكن في مقابلها قياس التقدم المتحقق ومعايرة الاستراتيجية التي تعتبر مرنة بما فيه الكفاية لترحب بمناهج التحليل بخطوات متتابعة.

## توصية

إن المكتب مدعو لتقديم آرائه وتوجيهه إلى الأمانة.

## 4 لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

تستفيد منطقة البحر المتوسط من التعاون القائم لمدة طويلة في حماية البيئة البحرية والساحلية بناء على اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها. وقررت الأطراف المتعاقدة في اجتماعها في أثينا (1996) دعم تعاونها بواسطة إنشاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة بمشاركة ممثلين عن المجتمع المدني. واعتمدت الأطراف المتعاقدة في اجتماعها في بورتوروز (2005) استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة، وهو ابتكار في التعاون البيئي الإقليمي.

إن استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة هي استراتيجية إطارية لغرض تكيف الالتزامات الدولية مع الأوضاع الإقليمية وتوجيه الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة والبدء في شراكة دينامية بين البلدان على مستويات مختلفة من التنمية.

وطوال الخمس سنوات الماضية، قدمت لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة التوجيه والمساعدة إلى عدد من الأطراف المتعاقدة لوضع استراتيجياتها الوطنية للتنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، تناقشت لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وتقدمت بمقترحات للعمل بشأن مسائل مواضيعية رئيسية: إدارة الطلب على المياه والطاقة والإدارة المستدامة للمناطق الساحلية والسياحة والتنمية المستدامة والتنمية الزراعية والريفية والتنمية الحضرية والنقل والانتقال الحضري وتغير المناخ، من بين مسائل أخرى. وتم أيضا وضع عدد من مؤشرات الأولوية لقياس التنمية المستدامة.

وفي الاجتماع الرابع عشر للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في بودفا (الجزيل الأسود) في 29 أيار/مايو - 1 حزيران/يونيه 2011، تم الاعتراف بأن استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة توفر إطارا توجيهيا للأنشطة على الصعيدين الإقليمي والوطني وتتضمن تحديات معاصرة وفي المستقبل، كما أوضح ذلك تقرير مؤقت. وتم الاعتراف أيضا بأن لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة يمكن أن توفر محفلا مفيدا لدعم أنشطة خطة عمل البحر المتوسط وتوفير مدخلات للشواغل العالمية بشأن قضايا التنمية المستدامة من منظور متوسطي. وتمت مناقشة التوجهات الأساسية لبرنامج عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة للفترة 2012-2013 في إطار خمس فئات:

## 1 التنفيذ

- أ الدروس المستفادة من صياغة استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة
- ب التنفيذ والرصد
- ج تضمين استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة في السياسات والخطط الوطنية
- د مساهمة خطة عمل البحر المتوسط ومكوناتها
- هـ المساهمة في مبادرات جديدة
- و بناء القدرات
- ز رصد استراتيجيات البحر المتوسط للتنمية المستدامة

## 2 التعزيز

أ يحتاج التكيف مع تغير المناخ إلى النظر فيه والانتهاه من إطار عمله. ووضعت تدابير في برنامج العمل تتمشي مع هذه الخطوط.

## 3 التنقيح

أ يقترح إجراء عملية تنقيح على الاستراتيجية نفسها بعد ريو+20 لاعتمادها بحلول عام 2015 كما نص على ذلك في الاستراتيجية نفسها. ومن أجل هذا الغرض، من الضروري البدء مبكراً في الأنشطة والأعمال ذات العلاقة. وفي نفس الوقت، ينبغي أن تنفذ عملية تحديث المؤشرات كما وافقت على ذلك لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

## 4 المعلومات والاتصالات

أ هناك حاجة لمزيد من تطوير الاتصالات وتحسينها عن استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة والاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة

ب أكدت لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة على أهمية مساهمة خبرة البحر المتوسط في ريو+20. وإذا وافق المكتب على ذلك، يمكن الانتهاء من مشروع ورقة بالتعاون مع لجنة توجيه لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة. وتنتظر حكومة الجبل الأسود باعتبارها رئيس لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة عرض خبرة البحر المتوسط، كحدث جانبي.

## 5 اشترك الأطراف الفاعلة

أ تمت مناقشة "كتاب أبيض" عن دور لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في اجتماع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (وثيقة إعلامية) يؤكد على الحاجة لتنقيح دور وطرائق لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

يؤكد ما سبق على الحاجة إلى تحسين الحشد والتنظيم، بما في ذلك الموارد، للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في المستقبل. وتشمل الاعتبارات الرئيسية:

أ تنسيق أنشطة لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وخطة عمل البحر المتوسط بالاستفادة من السياق التطوري الجديد للدوات الخماسية (المتمثلة، مثلاً، في استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة ومنهج النظام الإيكولوجي وما إلى ذلك) ووضع الأولوية من قبل جدول الأعمال العالمي/الدولي والإقليمي

ب تشجيع مساهمة الأطراف الفاعلة من خلال تحسين الهياكل وقدرة حشد الموارد.

تم الإعراب عن دعم مقترح للتوسع في عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة ليشمل أطراف فاعلة أخرى، ومن ثم إعطاء اتفاقية برشلونة رونقاً أوسع.



هناك مبادئ عديدة يتعين اعتبارها بينما يجرى النظر في تشكيل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في المستقبل لملء الأدوار النهائية كما تم مناقشة ذلك أعلاه:

- تشكيل متعدد لتمكين الدور الاستشاري والاستيعاب النهائي للتمديد المتصور (منتدى ومحفل أفكار)
- مطلوب تشكيل مرن ليعكس الدور الخاص للتمكن من مساهمة أطراف فاعلة رئيسية ذات علاقة يعتمد ذلك على القضايا محل النقاش
- هيكل أساسي ضروري لضمان التماسك والكفاءة
- يتعين أن يكون الممثلين/المشاركين من نوى الكفاءة و/أو يمثلون شواغل التنمية المستدامة أو الهياكل المؤسسية.
- حشد الأطراف الفاعلة الرئيسة والهيئات المحددة للتمثيل (القطاعات الرئيسة ذات الاهتمام بالبحر المتوسط)
- يمكن السعي للحصول على ترابطات للجان الوطنية للتنمية المستدامة

وبجانب أدوار ونطاق وطرائق أو تشكيل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة يطلب من الأطراف الفاعلة الرئيسة (مؤتمرات الأطراف المتعاقدة) وخطة عمل البحر المتوسط وكذلك الأعضاء الآخرين التحلي بالإرادة لمواصلة الأنشطة الداعمة للأولويات الموضوعية للتنمية المستدامة في البحر المتوسط. وتحتاج جميع الأطراف الفاعلة والمجموعات سواء القطاع الخاص أو العام "استثمار" اهتمامهم في التصدي للشواغل على المستوى الإقليمي. ويمكن للأسس القانونية- المؤسسية والتعاون الطويل القائم الذي عززته أنشطة لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة أن يوفر منتدى قوى للسعي للحصول على التآزر كمنتدى مشترك بين الوكالات وأساس لتحسين حسن الإدارة خاصة في أوقات التحديات الجديدة الكبيرة والأزمة المالية.

### توصية

إن المكتب مدعو لتقديم آرائه وتوجيهه إلى الأمانة حول التوجهات وأدوار وطرائق تشكيل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة للسماح للأمانة بإعداد مشروع مقرر لمؤتمر الأطراف المتعاقدة للنظر فيه

## 5 تنظيم اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط

خلال الاجتماع العادي السادس عشر، اتفقت الأطراف المتعاقدة على عقد اجتماع لجهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط في عام 2011 قبل اجتماع الأطراف المتعاقدة. وحسب التقويم الموزع خلال اجتماع المكتب الذي عقد في أثينا في الفترة 3-4 تشرين الأول/أكتوبر، تخطط الأمانة عقد الاجتماع القادم لجهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط في أثينا في الفترة 29 تشرين الثاني/نوفمبر-2 كانون الأول/ديسمبر 2011. وسيدرس الاجتماع التقدم المحقق في تنفيذ برنامج العمل للفترة 2010-2011 ويستعرض برنامج العمل الذي اقترحتة الأمانة للفترة 2012-2013. وسيقوم اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط باستعراض مشروع مقرر ليقدم إلى الاجتماع التاسع عشر للأطراف. وتعد الأمانة المقررات التالية:

- 1- مشروع مقرر بشأن عمل وانتخاب أعضاء ومناوبين جدد للجنة الامتثال؛
- 2- مشروع مقرر بشأن اعتماد خطة عمل لتنفيذ بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛
- 3- مشروع مقرر عن الإبلاغ عن التدابير المتخذة لتنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها واستمارة إبلاغ عن بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛
- 4- مشروع مقرر بشأن المنهج الإيكولوجي: تقييم مبدئي للأهداف والمؤشرات الإيكولوجية والتشغيلية لخطة عمل البحر المتوسط وجدول زمني لتنفيذ خارطة الطريق وتحديث السياسات بما في ذلك إدارة بيانات خطة عمل البحر المتوسط والسياسة المتقاسمة؛
- 5- مشروع مقرر بشأن التعديلات على المرفقين الثاني والثالث لبروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي؛
- 6- مشروع مقرر بشأن اعتماد برنامج العمل الجديد لخطة العمل لصيانة الأعشاب البحرية؛
- 7- مشروع مقرر بشأن صيانة مواقع ذات أهمية إيكولوجية خاصة؛
- 8- مشروع مقرر لخطة إقليمية بشأن الزئبق والملوثات العضوية المداومة والطلب الحيوي على الأكسجين في قطاع الأغذية في إطار عمل تنفيذ المادة 15 من بروتوكول المصادر البرية لاتفاقية برشلونة؛
- 9- مشروع مقرر بشأن معايير لنوعية مياه الاستحمام في البحر المتوسط؛

- 10- مشروع مقرر بشأن استراتيجية للفضلات البحرية؛
- 11- مشروع مقرر بشأن استراتيجية إقليمية تتناول إدارة مياه الصابورة من السفن والأنواع المكتسحة؛
- 12- مشروع مقرر بشأن خطة عمل لتنفيذ بروتوكول عرض البحر؛
- 13- مشروع مقرر بشأن حسن إدارة (لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة/ استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة واستراتيجية الاتصالات والترتيبات الإدارية وما إلى ذلك)؛
- 14- مشروع مقرر بشأن برنامج عمل وميزانية الفترة 2012-2013.

## توصية

إن المكتب مدعو إلى:

- 1 تقديم آرائه وتوجيهه إلى الأمانة حول تنظيم اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط القادم وتواريخ الاجتماع.
- 2 استعراض ومناقشة قائمة مشروعات المقررات التي تقترحها الأمانة.

## 6 الاتجاهات الرئيسية من برنامج العمل

إن برنامج العمل للفترة 2012-2013 هو برنامج العمل لفترة السنتين الثاني الذي يعد في سياق الأولويات الاستراتيجية الخماسية التي اعتمدها اجتماع الأطراف المتعاقدة في مراكش في 3-5 تشرين الثاني/نوفمبر 2009. ويجري التطوير على أساس العمليات التي وضعتها ورقة حسن الإدارة (المقرر 5/17) والاشارات الواردة من مكتب الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة في اجتماعهم في زغرب وأثينا في 8-9 تشرين الثاني/نوفمبر 2010 و3-5 تشرين الأول/أكتوبر 2011، خاصة أنه يشير إلى أرقام تخطيط اشاري. ومن ناحية العملية والنسق، تشمل ثلاثة ابتكارات رئيسية: تم تنفيذ استشارات متكررة مع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط وجهات اتصال المكونات واطراف نتائج إلى المشروع؛ وتم تضمين جميع الأنشطة والموارد التي نفذتها مكونات خطة عمل البحر المتوسط؛ تم اضافة شكل جديد للميزانية وأضافت الشفافية والتوجه حسب النتائج والشمولية.

منذ أن استنتج المكتب في زغرب أن الرؤية الاستراتيجية لبرنامج العمل الخماسي له علاقة ومرن لاستيعاب الأولويات المتجددة، يكون تركيز برنامج عمل 2012-2013 على التقدم في تنفيذ أنشطة الأولوية المتبقية في برنامج العمل. وفي نفس الوقت، تم إيلاء الأهمية للمسائل الآخذة في الظهور ذات العلاقة بخطة عمل البحر المتوسط في برنامج العمل لفترة السنتين الحالي.

- 1 الطلبات المرتبطة بالإنجاز في البحر المتوسط للأهداف الاستراتيجية (2011-2020) المعتمدة من قبل مؤتمر الأطراف المتعاقدة (المؤتمر العاشر) لاتفاقية التنوع البيولوجي في ناجوا (اليابان) المتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي؛
- 2 الأفكار المتجددة العالمية والإقليمية مثل التي تعد لقمة ريو+20 بشأن التحول نحو الاقتصاد الأخضر والترتيبات المؤسسية الإقليمية والعالمية الفعالة التي تمهد الطريق نحو التنمية المستدامة.
- 3 الحاجة لمواصلة تعزيز التآزر والتعاون مع العمليات العالمية لزيادة حماية البيئة البحرية والساحلية مثل العملية المنتظمة للأمم المتحدة للإبلاغ العالمي والطلبات على المنافسة لأول تقييم متكامل بحلول عام 2014 وكذلك مبادرات البحار الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، مثل، الاستعراض المشترك بين الحكومات لبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة العالمية من الأنشطة البرية (برنامج العمل العالمي - 3) والإطار العالمي لحماية الأنقاض البحرية وإدارتها؛
- 4 الآثار المترتبة على التقدم المتحقق والخطوات القادمة في تنفيذ خارطة طريق المنهج الإيكولوجي التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في عام 2008 واعتبرت مبدأ متجاوزا برنامج العمل (2010-2015). ويشمل هذا وضع أهداف وتحديد حالة البيئة الجيدة للأهداف الإيكولوجية المقترحة؛ وضع نظام متكامل للرصد لمؤشرات مختارة؛ ضمان سياسة متكاملة للتقييم؛ وضع سياسات مشتركة لتقاسم البيانات؛ اعتماد تدابير قطاعية ذات أولوية؛ التعمق في فهم الخدمات الرئيسية التي تنفذها النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية؛ تقييم بعقق الدوافع الاجتماعية الاقتصادية التي تؤثر على حالة النظم الإيكولوجي؛
- 5 متطلبات استراتيجية وتشغيلية ضرورية لإنشاء إدارة متكاملة للمناطق الساحلية ونظم لعرض البحر حيث بدأ الآن نفاذ بروتوكولي الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وعرض البحر في 24 آذار/مارس 2011؛

- 6 ومع بدء نفاذ جميع البروتوكولات السبعة، يتحول الاهتمام من الوضع المعياري إلى التحديات التي تؤثر على التنفيذ. وفي هذا السياق، فإن المسائل مثل تعزيز قدرة الآلية التي تدعم الامتثال وكذلك دعم التعاون والشراكة مع العاملين العالميين والإقليميين لأغراض التحفيز المالي والمساعدة التقنية لأولويات خطة عمل البحر المتوسط تصبح ذات علاقة أيضا؛
- 7 الحاجة إلى مزيد من تعزيز التماسك والكفاءة والمساءلة والشفافية لعمليات برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط وكذلك دعم تآزراتها مع الشركاء الإقليميين والعالميين كما يتطلب سياق خفض القيود المالية وعلى موارد الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط في بلدان كثيرة في المنطقة.

### توصية

إن المكتب مدعو لتقديم آرائه وتوجيهه إلى الأمانة بغرض الانتهاء من برنامج العمل مبكرا للاجتماع القادم لجهات اتصال

### 7. الترتيبات المؤسسية التي تحكم أعمال برنامج الأمم المتحدة للبيئة كمدير لاتفاقية برشلونة

سلم اجتماع المكتب الموسع الذي عقد في أثينا في الفترة 3-5 تشرين الأول/أكتوبر 2011 بمقترح برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع الأطراف المتعاقدة لتوضيح وتحديث الترتيبات الإدارية التي تحكم أعماله كمدير لاتفاقية برشلونة وطلب تقديم معلومات في هذا الصدد إلى الاجتماع القادم للمكتب. وقامت الأمانة بتعميم الوثيقة (UNEP/BUR/73/Inf.5): "مذكرة تفاهم بين اللجنة الدائمة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية حظر الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بخدمات الأمانة ودعم الاتفاقية" باعتبارها وثيقة إعلامية يمكن أن تكون نموذجا لوضع مذكرة تفاهم محددة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية برشلونة.

وتقوم الترتيبات الحالية على أساس مقرر الأطراف المتعاقدة الذي يطلب من برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقوم بأمانة الاتفاقية.

### توصية

إن المكتب مدعو لتقديم آرائه وتوجيهه إلى الأمانة عن الطريق نحو هذا الصدد.